ونسجد له فيقول الذي يتوفى نفسه أخرج أيها الروح الخبيث إلى شر يوم مر عليك فبئس ما قدمت لنفسك أخرج إلى الحميم وتصليه الجحيم ورب عليك غضبان .

161 - أنا رجل عن عبد ا بن سعيد بن أبي هند عن أبي عبيد صاحب سليمان أن العبد المؤمن إذا مات تنادت بقاع الأرض مات عبد ا المؤمن قال فتبكى عليه السماء والأرض فيقول الرحمن تبارك وتعالى ما يبكيكما على عبدي فيقولان يا ربنا لم يمش على ناحية منا قط إلا وهو يذكرك // أخرجه بن أبي الدنيا .

162 - أنا الأوزاعي قال حدثني أسيد بن عبد الرحمن قال بلغني أن المؤمن إذا مات وحمل قال أسرعوا بي فاذا وضع في لحده كلمته الأرض فقالت له إن كنت لأحبك وأنت على ظهري فأنت الآن أحب الي فاذا مات الكافر وحمل قال ارجعوا بي ارجعوا بي فاذا وضع في لحده كلمته الأرض فقالت إن كنت لأبغضك وأنت على ظهري فأنت الآن أبغض إلي .

163 - أنا داؤد بن نافذ قال سمعت عبد ا بن عبيد بن عمير يقول بلغني أن الميت يقعد في حفرته وهو يسمع وخط مشيعيه ولا يكلمه شيء أول من حفرته تقول ويحك ابن آدم أليس قد حذرتني وحذرت ضيقي وظلمتي ونتنى وهولي هذا ما أعددت لك فما أعددت لي // أخرجه بن ابي الدنيا